رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

بشائر الله تعالى لعباده المؤمنين- خطبة د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:19

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:41

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:04

وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين اجدبت ارض قلبه وامحلت ولم تمسك الماء والشوكة انبتت حتى وقف عندها يبكيها ويستبكيها ويخاطبها ويودعها ويردد لارض قلبه - 00:01:27

قول ذلك اليائس غير موجد في ملتي واعتقادي لوح باك ولا ترن مشادي وشبيه صوت النعي اذا ما قيس بصوت البشير في كل نادي اظلم في وجهه كل شيء ذنوب - 00:01:59

وفجور حرمان وعصيان ديون وهموم افات وامراض هزائم وانكسارات لا نور ولا بصيص امل كلا يا صاحبي ثمة بشارات من رب البريات جعلها الله لعباده المؤمنين في هذه الحياة وفي الاخرة - 00:02:25

احبتي في الله خطبتنا اليوم عن بشارات الله تعالى لعباده المؤمنين اماكنها مواضعها وموجباتها اقول مستعينا بالله سائلا ربي جل في علاه ان يشرح صدري وان يطلق بالحق لساني وان يجعل هذه المقالة - 00:03:05

خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا اجمعين. يوم القدوم عليه انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد يا كرام اولا اماكن البشارة مواضع البشارة ان تبشر بالجنة ان تبشر بالمغفرة ان تبشر باجر كريم - 00:03:40

ان تبشر بنور تام يوم القيامة ان تبشر بعز وتمكين اين يكون هذا يا مؤمن اولا؟ الموضع الاول الذي تحصل فيه البشارة للعبد المؤمن عند الموت حينما يشتد النزع وتكاد الروح - 00:04:12

تفارق الجسد تأتيك البشائر الالهية مع الملائكة الكرام والذين سيقبضون الروح عند الموت تبشر ايها العبد المؤمن تبشر بالجنة وتبشر بالرحمة وتبشر بالمغفرة البشر يكفنون البدن ويطيبون البدن باكفان وطيب من طيب الارض - 00:04:45

والملائكة الكرام يكفنون البدن الميت ويطيبونه باكفان من الجنة وطيب من الجنة وبشراك اليوم انك مقبل على الجنة ما اعظم هذه البشارة وصدق ربي لما قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. عند الموت - 00:05:32

تأتيك البشائر ايها المقبل على الله والموضع الثاني والذي تكون محتاجا فيه الى بصيص امل ينبت شجره في قلبك البائس في القبر حينما يتولى الاحباب والاصحاب واعز الناس عليك في هذه الدنيا - 00:06:09

واقربهم منك مودة يهيل عليك التراب حينما تخلو مع عملك كل امرئ بما كسب رهين يحتاج العبد المؤمن الى مبشر مثبت يرفع الامل في تلكم الحفرة المظلمة تأتيك البشائر وانت في قبرك - 00:06:37

حينما يصور لك عملك على صورة رجل حسن فيبشرك بماذا يقول بلسان عربي مبين ابشر بما يسرك ابشر بما يسرك ابشر برضوان من

الله ونعيم في الجنة مقيم هذا متى يكون يا كرام - 00:07:13
في القبر ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ما احوجنا الى تلكم البشائر ونحن عند الموت ونحن في الموت في القبر يا كرام - 00:07:47
لذلك بالامس القريب تسألني حبيبة فتقول الميت يفرح فقلت نعم والله الذي يبشر بالجنة اولا يفرح الذي تأتيه ملائكة بحانوت من حنوط الجنة اكفان من اكفان الجنة في قبر المؤمن من البشائر انه يفتح له باب من الجنة - 00:08:18
وانه يرى مقعده في الجنة. فيأتيه من الجنة ما شاء الله له ان يأتيه فابشروا واملوا ايها السائرون الى الله. اقول والثالث من المواضع والتي فيها بشارات الله تعالى لعباده المؤمنين في عرصات يوم القيامة - 00:08:58
في ذلك اليوم لك ان تتخيل ان كل مرضعة تذهل عما ارضعت وان كل ذات حمل تضع حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها والناس في ارض - 00:09:25
احشر وقد دنت الشمس حينما يرى اهل المحشر النار يجثون على ركبهم ترى كل امة جافية واذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين - 00:09:54
هنالك ثبورا. يا كرام في ذلك المشهد وفي ذلك الموقف تأتي البشائر تأتي البشائر لاهل الايمان للصالحين في عرصات يوم القيامة. في ذلك المشهد الذي فيه كل نبي يقول نفسي نفسي اللهم سلم سلم. يضرب الصراط - 00:10:20
على متن جهنم ادق من الشعرة واحد من السيف ويقال للناس اعبروا الصراط. يتساقط الكفار ولا يبقى الا اهل اسلام ومعهم اهل النفاق والرياء. هنالك تأتي البشائر على صورة نور يجعله الله لي - 00:10:49
في عرصات يوم القيامة يعبر به الصراط هنالك البشائر في عرصات يوم القيامة وايضا احبتي في الله من البشائر من الله جل في علاه لعباده ما يكون في الدنيا نعم - 00:11:14
من المبشرات في الدنيا قبل الممات وقبل الوفاة وقبل العرصات وقبل القبر وقبل المحشر وذلك احبتي في الله ان تقبل بقلبك على الله مريدا بعملك وجه الله فيحمدك الناس ويثنون عليك - 00:11:41
ان يجعل لك الرحمن ودع في هذه الارض محبة ومدحا وثناء وانت في اعماق اعماقك لا تبحث عن هذا المدح مطلقا ولكن يحبك الناس ويحمدونك. في هذه الدنيا هذه من البشائر كما قال النبي صلوات ربي - 00:12:10
السلام علي. لما سئل عن العبد يعمل العمل فيحمد عليه وهو لا يريد هذا المدح. قال صلوات ربي وسلامه عليه تلك عاجل بشرى المؤمن هذه البشرى العاجلة لك في هذه الدنيا - 00:12:37
الناس صالحون مستقيمون. الخلص يحمدونك لا يلعنونك ولا يتأففون حينما يروك بل يمدحونك ويثنون عليك هذه من البشائر من الله. قال تلك عاجل بشرى المؤمن ومن صور البشرى في الدنيا البشائر الالهية الرؤيا الصالحة - 00:12:56
كما بين النبي صلوات ربي وسلامه عليه في حديث صحيح انه لم يبقى من النبوة الا المبشرات. فقالوا وما المبشرات قال صلوات ربي وسلامه عليه الرؤيا الصالحة ان يراك الناس - 00:13:24
في مناماتهم بخير حال هذه يا كرام من الرؤية ومن المبشرات التي يجعلها الله الخلص من عباده في هذه الدنيا ولا تكاد تصدق وتكاد تعجب عجبا شديدا حينما ترى اناسا لم تلتق بهم ولم تجتمع بهم - 00:13:44
لكن يجعل الله رؤيتك لهم بشرى لهم في هذه الدنيا فاسأل الله جل في علاه ان يرزقنا هذه البشائر كلها. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم - 00:14:15
واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد احبتي الكرام - 00:14:43
سمعتم ما هي البشائر وسمعتم اين ومتى تكون هذه البشائر كأني بكم جميعا يقولون لي كيف نتحصل على هذه البشائر وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا صلابة او مغالبة. اقول احبتي في الله موجبات هذه البشائر - 00:15:05

كيف تحصل على بشرى عند الموت وبشرى في القبر وبشرى في المحشر وبشرى على الصراط وقبل هذا بشرى في الدنيا اقول احبتي في الله للمبشرات والبشائر موجبات كثيرة جدا اذكر ابرزها اولا - 00:15:35
توحيد الله سبحانه وتعالى ان العبد الموحد والذي لم يخلط توحيده بشرك يشوشه ويعكر صفوه فوحد الله في ربوبيته باعتقاد جازم ان الله هو الرب الخالق المدبر المنعم المانع المعطي - 00:15:57
المتصرف بالكون كله من وحد الله بالوهيته وصرف جميع عباداته لله الواحد الاحد. ولم يصرف لونا من العبادات لاحد كائنا من كان. من وحد الله باسمائه وصفاته فاعتقد اعتقادا جازما ان الله جل في علاه تفرد بنعوت الكمال وصفات - 00:16:29
جلال فنزه الله عن الشبيه والمثيل ونزه الله عن مسالك التعطيل والتأويل ونزه الله عن الند والمثيل ونزه الله عن الصاحبة والولد والزوجة وانكر بقلبه ان يكون لله ولد وتبرأ من اعماق اعماقه - 00:17:06
وبلسانه وجوارحه من جميع من يعتقد ان لله ولدا هذا هو العبد الموحد والذي يبشر يوم القيامة فان اختل توحيدك فلقيت الله مشركا فاحسن الله عزاءك فلا بشرى لك اليوم - 00:17:41
لذلك اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه في حديث ابي سعيد ان جبريل جاءه فقال له بشر امتك انتم امة محمد صلوات ربي وسلامه بشر امتك انه من لقي الله منهم لا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:18:11
لا تشرك بالله شيئا كبيرا كان الشرك او صغيرا اي لون من الوان الشرك وطرقه وما يؤدي اليه يسلم لك توحيدك تفوز بالبشرى يوم القيامة ثانيا احبتي الكرام من اسباب وموجبات البشائر - 00:18:42
في الدنيا والاخرة للعباد المبشرين بالجنة الخوف من الله العبد الذي حقق عبادة الخوف في كمالاتها فراقب الله في السر والعلن فخاف منه كما انه رجا هذا عبد يا كرام - 00:19:12
سيبشر يوم القيامة من خشي الرحمن بالغيب من خشي الرحمن بالغيب من خشي الرحمن بالغيب تخلو بجوالك تخلو مع صاحبك او صاحبتك تخلو بنفسك تخلو مع من تخلو من خشي الرحمن بالغيب - 00:19:43
ثم تخاف الله في تلكم الخلوة تأمل ماذا يقول الله فبشره بمغفرة واجر كريم حقق مقام الخوف وابشر بمغفرة وجنة واجر كريم من الله جل في علاه ايضا يا كرام - 00:20:13
والكلام كثير. والمقام اخشى ان يطول. من موجبات البشائر في الدنيا والاخرة ان يكون العبد لا طاعات في الخفاء ان العبد الذي يكثر من عبادات السر والخفاء تلكم العبادات التي لا يراه احد الا الله - 00:20:38
حري بان يبشر المؤمن الصادق المؤمن السائر سيرا صحيحا الى الله هو الذي يجعل لنفسه حظا من عبادات الخفاء فيعبد الله في الخلوة كما يعبده في الجلوة ذلكم العبد يبشر ومن اعظمها وقد تستغربون - 00:21:08
من اعظم طاعات الخفاء في زماننا طاعات الظلام ان تبسط دمعك حينما تجن عليك الليل بين يدي الله ان تحث الخطى الى بيوت الله والناس نيام في ظلام بهيم تعمد الى مسجدك - 00:21:34
بخطى ملؤها الامل والايمان تبشر واستمع الى هذه البشارة ما اعظمها وانا اقول ايها المحروم يا من لا تصلي الفجر في المسجد استمع الى هذه البشارة التي فاتتك يقول صلوات ربي وسلامه عليه. كما عند ابي داود بسند صحيح - 00:22:03
بشر المشائين بشر المشائين بالظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة كلما تثاقلت عن اداء الفجر جماعة استحضر هذا الحديث قبر مظلم والعرصات مظلمة والصراط مظلم ونحتاج الى نور هذا النور - 00:22:31
من اسبابه وموجباته ان تمشي الى الله الى المساجد في الظلام ايضا احبتي في الله وبها اختم من اسباب البشائر نصرتك للحق واعانتك عليه ان العبد الذي لا يعيش عاجزا جبانا في هذه الدنيا - 00:23:04
وانما ينصر الحق بلسانه ويؤيد اهله بكل ما يستطيع عبد سيبشر باذن الله سيبشر ان الله بشر عباده بشر هذه الامة على لسان نبيها صلوات ربي وسلامه عليه. كما عند احمد في مسنده بشر هذه الامة - 00:23:29
في السماء والرفعة في الدين وبالنصر والتمكين. اقول ايها الحبيب كن عونا للحق واهله. في هذه الدنيا وربي ستبشر اولم تسمع الى

مقالة امك خديجة اولم تسمع الى تلكم البشرى التي زفها جبريل الى خديجة - 00:23:59
يأتي جبريل الروح الامين ينزل من السماء ليقول لمحمد صلى الله عليه وسلم اقرئ خديجة من ربها السلام وبشرها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب - 00:24:24
هذه البشرى التي حصلت عليها خديجة. تدرون من اعظم اسبابها انها كانت عونا للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. حينما الوحي حملته بقلبها الى ورقة وقالت له كليمات سطرها التاريخ قالت ابشر - 00:24:51
ابشر ابشر والله لا يخزيك الله ابدا. قل لاهل التوحيد ودعاة السنة في زماننا ابشروا عونا لهم. كن سندا لهم بكل ما تستطيع. بدعائك بدعمك بوقوفك باستقامتك بصلاحك ابشر ومن قال ابشر باذن ربي سيبشر. اسأل الله - 00:25:10
جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سمعه ان يجعلنا واياكم ممن يحققون نصر هذه الامة زها وتمكينها وان يكونون وان يكونوا اعوانا للحق واهله. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:25:40